

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي^ط فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

وقوله : (قال رب اني لا املك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) يعني :

لما نكل بنو إسرائيل عن القتال غضب عليهم موسى عليه السلام ، وقال داعيا عليهم :

رب اني لا املك إلا نفسي وأخي (أي : ليس أحد يطيعني منهم فيمثل أمر الله ،

ويجيب إلى ما دعوت إليه إلا أنا وأخي هارون (فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) قال

العوفي عن ابن عباس : يعني اقض بيني وبينهم . وكذا قال علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس . وكذا قال الضحاك : اقض بيننا وبينهم ، وافتح بيننا وبينهم ، وقال غيره : افرق :

افصل بيننا وبينهم ، كما قال الشاعر : يا رب فافرق بينه وبينني أشد ما فرقت بين اثنين